

(تأثير حركة الترجمة على اللغة وآدابها في المجتمع العباسي)

أ/غريب محمد بن ميلود

المدرسة العليا للأساتذة - القبة، الجزائر-

ملخص:

أدى اختلاط العرب بغيرهم من الشعوب و الأمم الأخرى إلى احتواء اللغة و الأدب على العديد من الألفاظ و العبارة الجديدة و الدخيلة و أساليب جديدة مع الحفاظ على القديم منها سايرت هذه الحضارة الجديدة ومتطلباتها ، كما تأثر الشعراء بالحياة العقلية و الفلسفية حينها وشاركوا فيها وظهرت آثار ذلك في شعرهم، وقد وجدت في هذا العصر معارف و أفكار بعضها أجنبي دخيل وبعضها أصل مستمد من تطور الحياة العقلية .

كلمات مفتاحية: حركة الترجمة، اللغة، الآداب، المجتمع العباسي

Résumé:

L'intégration des Arabes avec les autres peuples a créé des nouveaux termes, des nouvelles expressions et des nouvelles méthodes dans la langue arabe en conservant son authenticité. Egalement les Poètes étaient affectés par la vie mentale et philosophique, et les effets de ça sont apparus dans leurs poésies, et en fin on trouve dans cet époque des savoirs et des idées exotiques et de la vie mentale.

بساطة و سطحية الأسلوب قبل ظهور حركة الترجمة:

تعتبر فترة العصر الجاهلي مناسبة لدراسة اللغة وآدابها وما تميزت به قبيل ظهور حركة الترجمة حتى وإن وجد هناك تأثير في اللغة وآدابها في تلك الفترة إلا أنه محدود و قليل ، وهذا راجع إما للعلاقات التجارية أنداك أو إلى تسرب الثقافات الأجنبية بحكم الجوار كما يلاحظ غلبة الطابع البدوي على بيئة العصر الجاهلي الذي تميز بكثرة الأشعار، والتي نظمت في حلهم وترحالهم ، والتي تعتبر صورة صادقة لحياة العرب في تلك الفترة.

لقد تميز الشعر الجاهلي بوضوح معانيه و بساطتها حيث لا تعقيد فيها ولا تركيب ، وقد كانت هذه المعاني حسية مستمدة من البيئة المحيطة بهم، إذ يقدمها الشاعر بما يترأى له في بيئته دون أن يحول إلى معنى ذهني أو إلى صورة عقلية مركبة أو معقدة¹

ويعتبر الشعر في هذه الفترة بمثابة المصدر الدقيق والصادق لمن يريد معرفة حياة الشاعر و بيئته ، وقد عرف القدماء ذلك فكلما تكلموا عن عادات الجاهليين وألوان حياتهم إستشهدوا بأشعارهم²

وقد استغنى الشعراء في تلك الفترة عن عمق الفكرة بدقة الحس في تتبع الحركة واستقصاء المشاهد فجعلوا شعرهم لوحات تتجسم فيها المعاني وتشخص الأحداث و المواقف إضافة إلى وفرة التفصيلات واعتماد المحاكات³

وقد نلمس هذا في قول زهير أبي سلمى⁴ إذ يصف ممدوحه حين يستغاث بهم فيطرون إليه بخيلهم ورماحهم لينقذوه غير مبالين بالموت فهو إحدى أمانهم من قديم فيقول :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم طول الرماح لا ضعاف ولا عزل

فإن يقتلوا يشفى بدمائهم وكانوا قديما في مناياهم القتل⁵

وقد حرص الشعراء في العصر الجاهلي على أن لا تخرج معانيهم على نطاق الموصوف المحسوس كما حرصوا في مدائحهم على أن لا تخرج على المحمودة التي دعت الشاعر إلى المدح، وكان الشعر آنذاك حافلا بأنواع الخيال الذي بدوره لا يخرج عن البيئة الجاهلية حيث ينتزع خياله وتشبيهاته من عالمه المادي فقد شبه المرأة في أشعاره بالشمس و الدرة والسيف والرمح والطبية والقطاة... كما شبه الرجل بالغيث وبالبحر، الأسد والذئب... وعلى هذه الشاكلة من الحسية في التشبيه نجد الشعر الجاهلي فالشاعر يستقي أُخْلَتُهُ من العالم الحسي المترامي حوله وهذا جعلهم يدققون في وصف الأشياء وكأنما الشاعر نحاتا يصنع تمثالا فهو يستوفي جميع ما يصفه بجميع أجزاءه وتفصيله الدقيقة⁶

وهذه الحسية فهم جعلتهم لا يتسعون بمعانيهم بل جعلتهم يدورون حول معان تكاد تكون واحدة فمثلا ما يقوله طرفة⁷ في الناقة ما يقوله غيره فيها، وما يقوله إمرؤ القيس⁸ في بكاء الديار يقوله غيره من الشعراء فالشعراء يتداولون معاني واحدة وتشبيهات واحدة ومن ثمة يبدو في أشعارهم نزعة واضحة للمحاكاة والتقليد، إلا أننا نجد براعة نادرة في إعادتها صوغها صياغا جديدا، فكل شاعر يحاول أن يعطيها شيئا من شخصيته⁹، فمثلا شاعر يشبه المرأة بالطبية تشبيها عاديا وآخر يشبهها وهي تمد عنقها إلى شجرة السلم الناضر يريد أن يتسم بذلك منظرا بديعا للطبية و في هذا القول علما من أرقم:

فيوما توافينا بوجه مبتسم كأنه ظبية تعلو إلى ناضر السلم¹⁰

وآخر يشبه جيدها بجيد الطبية في استوائه وطوله وجماله وفي هذه يقول الحادرة

وتصدقت حتى استبتك بواضح صلت كمنتحب الغزال الأتلع¹¹

وهكذا ما يزال كل شاعر يضيف تفصيلا جديدا، فخذ مثلا تصويرهم للرجال بالكواكب و النجوم فيقول عامر المحاربي¹² في ذلك :

وكنا نجوما كلما أنقض كوكبا بدا زاهر منهن ليس بأقتما¹³

ويقول لقيط بن زرارة¹⁴ وقد أضاف إلى المعنى زيادة بديعة

وإني من القوم اللذين عرفتكم إذا مات سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب تأوي إليه كواكبه

أضاءت لهم أجسامهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

والملاحظ على الشعراء انهم لم يعرضوا علينا معانهم الحسية جامدة بحيث تنشر الملل في نفوسنا فقد أشاعوا فيها الحركة وبثوا فيها كثيرا من الحيوية التي أخذوها من حياتهم التي لم تكن تعرف الثبات والاستقرار ومن ثمة كانوا إذا وصفوا الحيوان وصفوه متحركا لا واقفا جلmdا ولعل هذا يظهر جليا في قول طرفة لناقته حيث يصفها وهي سائرة به في طريق إلى غاية تصبوا إليها نفسه¹⁵ فيقول:

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهرُ بُرْجد

ونجد أيضا الشاعر لا يقف طويلا عند المعنى الذي يلم به لا يكاد يمسسه حتى يتركه إلى معنى آخر في خفة وسرعة شديدة ومن هنا غلب عليه طابع الإيجاز فهو لا يعرف الإطناب، ولعل هذا هو الذي جعل البيت في قصائدهم ذو وحدة معنوية قائمة بنفسها وتتألف القصيدة من الأبيات المستقلة التي يكتفي كل بيت فيها غالبا بنفسه¹⁶

أما عن المعاني فالملاحظ أنه يسودها في بعض جوانبها ضرب من الروح القصيصة والتي لم تتسع فقد أضعفتها حركتهم وميلهم إلى السرعة والإيجاز مما جعل شعرهم غنائيا ذاتيا يعتني فيه الشاعر بأهوائه وعواطفه¹⁷

وقد تميز الشعر الجاهلي بكونه كامل الصياغة وتام التراكيب وله رصيد من المدلولات تعبر عنه وأكثرها حسية، كما أن العبارات تستوفي أداء مدلولها فلا قصور فيها ولا عجز وهذا الجانب يصور رقيا لغويا، فالألفاظ توضع في مكانها والعبارات تؤدي معانيها دون إضطراب¹⁸

وقد أحكم شعراء العصر الجاهلي الصيغة الموسيقية في الشعر وقد كان الشاعر يتقيد في قصيدته بالنغمة الأولى، كما برعوا في تجزئة الأوزان حتى يودعوا اشعارهم ما يمكن من عذوبة وحلاة موسيقية¹⁹.

التعمق والبلاغة وإحتواء مفردات جديدة:

لم يسلك الشعر العباسي طريقا جديدا في هذا العصر وإنما كان امتداد للعصر الأموي فاستمر الشعراء العباسيون بنظمهم في الموضوعات القديمة من مدح وهجاء ورناء وغزل ... ولكنهم لم يتناولوا هذه الموضوعات كما تناولها أسلافهم تماما وإنما خضعت عندهم لمجموعة من التغيرات في المعاني والصور والألفاظ، ويعود هذا التغير والتطور في الشعر إلى الاختلال بين الأمة العربية وغيرها من الأمم الأخرى²⁰

ولم يقف التأثير الحضاري في موضوعات الشعر فقط بل تعدى ذلك إلى التأثير في الشكل وسهولة الألفاظ والأساليب وصياغة الشعر صياغة فلسفية وخصوصية الخيال عند الشعراء العباسيين²¹.

لقد أخذ العرب عند الفرس الكثير من الألفاظ الفارسية التي يضيق الحصر بها و التي ذكرتها الكتب الطوال من كتاب المعرب لأبي منصور الجواليقي وكتاب شفاء العليل بما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي وغيرها، وبالنظر إلى هذه الكتب نجد انهم نقلوا عن الفارسية ألفاظ كثيرة منها ،الترجس والنسرين، والمسك والعنبر، واللوز، والسندس، والإستبرق²² والكوز و الجرة ،والمهرجان، كما أخذوا عن الروم ما مست إليه الحاجة وبخاصة في الشؤون الطبية والفلسفية، كالترياق²³ والكيوموس²⁴، والفلسفة والهيولي،²⁵ وقد أخذ العرب عن الأمم الأعجمية بعض التراكيب التي ذاعت في المجتمع الجديد، وتعلموا ظاهرة الإطناب عن الفرس وصاغوا الأسماء من

الحروف و الضمائر مثل الكمية والكيفية والماهية والهوية وكما أدخلوا الألف والنون قبل ياء المتكلم مثل نفساني وروحاني وهذه خواص اللغة الآرية²⁶.

ويقول الجاحظ: «ألا ترى أن أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم ولذلك البطيخ الخريز... وكذا أهل الكوفة فإنهم يسمون المسحات «بال» و«بال» كلمة فارسية... وأهل الكوفة إذا إلتقت أربعة طرق يسمونها «بالجهارسو» والجهارسو فارسية ويسمون السوق أو السويقة «وازار» و«الوازار» كلمة فارسية ويسمون القثاء خيارا والخيار فارسية...²⁷

كما نجد أن الشعر الجاهلي فيه الكثير من الألفاظ الأجنبية، حيث أن ظاهرة التأثير بالتيارات الأجنبية وجدت في العصر الجاهلي واستمرت في العصر الإسلامي والأموي وكان ذلك عن طريق التجارة أو الاختلاط لكنها تعد قليلة إذا قيست بالألفاظ التي دخلت في العصر العباسي لاقتباس العرب في هذه الفترة من الفرس ولأن اللغة العربية لم تعد ملكا لهم وحدهم بل كانت ملكا للعالم الإسلامي جميعه²⁸.

اشعت ظاهرة التأثير في العصر العباسي فالعناصر الأجنبية في هذا العصر سيطرت على جميع شؤون الحياة ومنها الأدب مما ترك أثرا كبيرا في الألفاظ الشعرية ومعانيها²⁹، فيها هو ذا خَمَارٌ نبطي يودع إبراهيم الموصلي فحكى تحيته فقال:

إزل بشين حين ودعني وقد لعمري زلنا عنه بالشين

وإزل بشين كلمة سريانية تفسيرها امضي بسلام³⁰، كما استعار الشعراء العرب لفظ البطريق بدل الرئيس للمدح والذم يقول أبو تمام³¹:

يستغيث البطريق جهلا وهل تطلب إلا مبطرط البطريق

ويقصد بمبطرط البطريق ملك الروم³².

وقد ظهرت الألفاظ الفلسفية بكثرة في الشعر العباسي مثل ألفاظ الحركة والسكون والروح والجسد والكل والبعض والجوهر والعرض والجزء والقليل والأقل يقول الخزيمي³³:

إذا ما مات بعضك فإنك بعضا فإن البعض من بعض قريب

يميني الطيب شفاء عيني وهل غير الإله لها طبيب

وفي البيت المذكور يرثي الخزيمي عينه³⁴.

وتتجلى صياغة الألفاظ في شعر الشعراء العباسيين ومنهم أبو نواس³⁵ الذي تظهر صياغته في ثلاث مظاهر³⁶.

و أولها جملة من الألفاظ و التعابير التي كانت نتاج حضارة المدن ومن ذلك قوله :

صفة الطول بلاغة القدم فأجعل صفاتك لأبنة الكرم

لا تخدعن عن التي جعلت سقم الصحيح وصحة السقم

لأكرمها مما يزال ولا قتلت مرانها على عجم³⁷

وثانها استكثاره من استخدام الألفاظ و المصطلحات الأجنبية سواء كانت سريانية أم فارسية أم تعابير دينية مسيحية ، لقوله في وصف الخمرة:

بادر الكاس نهراً وأشرب الراح العقارا

وإسقينها مثلما تشرها كيلا عياراً

خندريساً تنفخ المسك وتحكي الجلنار³⁸

فكلمة خندريس يونانية وتعني الخمرة القديمة وتعني كلمة الجلنار زهرة الرمان وهي فارسية والثالث اصطناعه المثل في الشعر كنوع من الشعبية في المعنى و المبني³⁹ ومن ذلك قوله :

أمشي إلى جانبها أزاحمها عمداً وما بالطريق من ضيق

كقول كسرى فيما تمثل من فرض اللص ضجة السوق⁴⁰

فعجز البيت الثاني " من فرض اللص ضجة السوق بعد مثلاً " .⁴¹

فليس غريباً أن تكثر الألفاظ الفارسية في شعر أبي النواس ، فأما جليان فارسية الأصل كما أن اللغة الفارسية بعد قيام الدولة العباسية أصبحت كثيرة التداول في حواضر العراق بالإضافة إلى الثقافات المتنوعة لأبي نواس في علوم الفلسفة والديانات واللغات .⁴²

ومن الشعراء الذين استخدموا الألفاظ الفارسية في أشعارهم والبه بن الحباب⁴³ إذ يقول:

قد قابلتنا الكؤوس ودابرنا النحوس

واليوم هرمز روز قد عظمت المجوس⁴⁴

فكلمة هرمز روز تقريب لا هو رامزد إله النور عند الفرس⁴⁵

ولم تخل أشعار أبي تمام في مدح الخليفة المأمون من الألفاظ الفارسية حيث يقول:

في كل جوهرة فرند مشرق وهم الفرند لهؤلاء الناس .⁴⁶

والفرند كلمة فارسية أصل معناها جواهر السيف وطرائقه وماؤه.

والملاحظ على شعر أبي تمام أنه لجأ فيه إلى ما يخالف القياس واستخدم الكثير من الألفاظ الأعجمية والاشتقاق منها وهي جراءة لم يتقبلها الأمدي كقوله:

ثم كشحتني على غير جرم فأنا والمباركي سواء⁴⁷

كشحتني أي جعلتني كالشجان أي كالذي لا يحافظ على عرضه أي بمعنى كرهتني، فأبو تمام لا يكتفي بإسخدام اللفظ الأعجبي بل يشتق منها اشتقاقا عربيا صحيحا⁴⁸، ولهذا لم يفهم النقاد شعر أبي تمام فوصفوه بالغموض⁴⁹.

وهكذا عاش العرب في الأقاليم المفتوحة تنوشهم سهام العجمية من كل جانب ولولا القرآن الكريم لما ثبتت امامها اللغة العربية. فإن الفارسية بصفة خاصة كان لها أنصارها وكان أثر الأعاجم في ألفاظ الشعر وأساليبه واضحة وأكثرها في المعاني والأغراض⁵⁰.

وكما أثرت الحضارات المختلفة في استحداث الأغراض الشعرية المختلفة أثرت أيضا في المضامين الشعرية فقد اتسعت المدارك بالفلسفة اليونانية و الحكم الفارسية تلك التي عمقت الأفكار وخصبت الخيال ومن هنا إهتم الكثير من الشعراء بالمعنى و الخيال أكثر من اهتمامهم باللفظ ، و إن الخيال الواسع الذي نلاحظه في الشعر العباسي كان بلا شك من أثر الحضارة الأعجمية ذات التصاوير الرائعة⁵¹، لذا كان أكثر الشعراء الذين أغرقوا في الخيال من الفرسان الموالي كبشار⁵² وأبي العتاهية⁵³ وأبي نواس⁵⁴.

يقول بشار⁵⁵:

وجيش كجنى الليل يزحف بالحصى وبالشوكي والخطى حمر ثعالبه
غدونا له والشمس في خدر أمها تطالعنا والبطل لم يجر ذائبة
إذا الملك الجبار صعر خده مشينا إليه بالسيوف نعاتبه
كأن شار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوي كواكبه

والفخر بالبلاء في الحروب قديم غير أنه جديد واضح بداخل هذه الأبيات المذكورة من قصيدة بشار في المدح ومرده إلى مزاج بشار الفارسي الذي أدى به إلى المبالغة ومجاوزة القصد الذي يعد من ميزات الطبع العربي الخالص، ليس فحسب بل أبدع بشار في التصوير⁵⁶ ويروى⁵⁷ أن الأصمعي بقي متعجبا من البيت الذي يقول فيه :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوي كواكبه

أما أبوتمام فقد ظهرت ثقافته في شعره وقد انعكست فيه ثقافة الفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي إلى جانب العقائد والنحل المختلفة ولقد أكثر من استخدام الإستعارات الغريبة مما أدى إلى صعوبة فهم شعره⁵⁸. ومن الأمثلة على استعاراته قوله:

توفيت الآمال بعد محمد وأصبح في شغل عن السفر السفر⁵⁹

فجملة توفيت الآمال تشتمل على استعارة مكنية، ولجأ أبوتمام إلى الأدلة المنطقية وجاءت استعاراته غامضة وصعبة على الفهم مما حدا بالأمدي أن يؤلف كتابا أسماه تفسير الغامض في شعر أبوتمام ومع ذلك فقد بهر أبوتمام النقاد بشعره حيث قال عنه ابن الأثير بأنه: «ربّ معان وصيقل ألباب وأذهان وقد شهد بكل معنى مبتكر، لم يمش فيه على أثر». ⁶⁰

إن الصورة الشعرية والمعاني التي بنى عليها أبو تمام شعره قد جاءت من نوع جديد يخالف النمط القديم ، وما كان يتسنى لشاعر عربي مثل أبي تمام هذا التجديد و الابتكار لولا ثقافته المتنوعة⁶¹.

ويمكن الإشارة أيضاً إلى أن أبا العتاهية كان يأخذ بعض المعاني الأجنبية ويدخلها في شعره ومنها قوله في رثاء صديقه على ثابت :

يا شريك في الخير فربك الله فنعم الشريك في الخير كنت

قد لعمري حكيت لي غصص الموت فحركتني لها وسكتا⁶²

ويعلق المبرد على البيت الأخير بقوله هذا مأخوذ من قول بعض الأعاجم حيث حضر موت صديق له فلما قضي إرتفعت الأصوات عليه بالبكا فقال حركتنا بسكونه⁶³، قال صاحب الأغاني: "وهذه المعاني أخذها كلها أبو العتاهية من كلام الفلاسفة لما حضروا تابوت الإسكندر يدفن ، فقال بعضهم : كان الملك أحسن أهيب منه اليوم وهو اليوم أوعظ منه أمس ، وقال آخر سكنت حركة الملك في لذاته وقد حركتنا اليوم في سكونه جزعاً لفقدته وهذان المعنيان هما اللذان ذكرهما أبو العتاهية في هذه الأشعار⁶⁴

ان التجديد الذي حدث في الموضوعات الشعرية قد واكبه تجديد مماثل للأساليب الشعرية في هذا العصر فقد شهد القرن الثاني للهجري إنقلاباً في أساليب الشعر ووزنه فنجد الشعر الزهدي مثلاً الذي شاع على ألسنة الخوارج والعوام لسهولته ونغمته الدينية وهو كثير التردد للمعاني والتراكيب⁶⁵

وقد أكثر الشاعر العماني⁶⁶ من الأراجيز من مزدوج وغيرها ولها أوزان سهلة و أراجيزه كثيرة ، أما أبو نواس فقد حاول الخروج عن القصيدة العربية فظهرت عنده المزدوجات⁶⁷ والمسمطات⁶⁸ والخمسات⁶⁹ ويعد هذا التجديد في الوزن والقافية وتطوير لهما وقد كتبت لهذا النمط أن يشيع في الأندلس اسم الموشحات ، ومما هو جدير بالذكر أن الشعراء الذين ذهبوا هذا المذهب في أشعارهم كانوا على اتصال الثقافات الأجنبية الجديدة ، وثمة جانب آخر في تغيير هذه الظاهرة وهو غلبه الأعاجم في حياة المجتمع العباسي وكان هؤلاء بحكم الضرورة أكثر تذوقاً للسهل البسيط و الحياة العباسية التي عمرتها الحضارة الجديدة لم تدع للبداءة مكاناً واسعاً فتجافت الأوزان عن الأساليب القديمة⁷⁰.

اما عن البديع فقد كان تجديداً من وجه وتقليداً من وجه آخر فهو في الحقيقة ليس إلا أكثراً من فنون التعبير التي عرفها الشعر العربي قديماً ، وهو من ناحية أخرى تجميل في الأسلوب تأثر فيه الشعراء بمظاهر الحضارة الجديدة⁷¹

وكان مسلم بن الوليد⁷² أول من تكلف البديع من المولودين وجعله طريقته في الشعر وهو في نظر النقاد زهير المولدين تشبهاً له بزهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي⁷³. وقد أدى اختلاط العرب بغيرهم من الشعوب و الأمم الأخرى إلى احتواء اللغة و الأدب على العديد من الألفاظ و العبارة الجديدة و الدخيلة و أساليب جديدة مع الحفاظ على القديم منها سائرت هذه الحضارة الجديدة ومتطلباتها ، كما تأثر الشعراء بالحياة العقلية و الفلسفية حينها وشاركوا فيها وظهرت آثار ذلك في شعرهم، وقد وجدت في هذا العصر معارف و أفكار بعضها أجنبي دخيل وبعضها أصل مستمد من تطور الحياة العقلية .

قائمة المراجع:

¹ شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، دار المعارف مصر ، ط، 2003، 24، ص 219.

و أنظر ابراهيم عوضين: بين البادية و الحضر، مطبعة السعادة ، مصر ، (د، ط)، 1983، ص 305.

² شوقي ضيف: نفس المرجع، ص 220.

- ³ زهير بن ابي سلمى: شاعر جاهلي من مصر اشتهرت قصائده بالحوليات، وفي أئمة الادب من يفضلته على شعراء الادب كافة، أنظر الزركلي: الأعلام ، دارالعالم للملايين، بيروت، ط1979، ج3، ص53.
- ⁴ نبيل رشاد نوفل: العالقات التصويرية في الشعر العربي والفن الإسلامي، دار المعارف ، مصر ، (د،ت)، (د،ت)، ص73-74.
- ⁵ ابوالعباس ثعلب: شرح ديوان ابي زهير بن ابي سلمى: دار الكتاب العربي ، بيروت ، (د،ت)، 2004، ص
- ⁶ وهيب طنوس: نظام التصوير الفني في الأدب العربي ، منشورات جامعة حلب، (د،ط)، 1993، ص60-63، وأنظر شوفي ضيف: تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، المرجع السابق، ص220-228.
- ⁷ طرفة: هو طرفة بن العبد شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، أنظر الزركلي، المرجع السابق، ج3، ص225.
- ⁸ أمرو القيس شاعر جاهلي يمني الأصل، من أشهر شعراء العرب على الإطلاق، أنظر الزركلي: المرجع السابق، ج2، ص11.
- ⁹ شوفي ضيف: تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، المرجع السابق، ص221.
- ¹⁰ الأصمعي: الأصمعيات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط3، دار المعارف ، مصر، (د،ت)، ص56.
- ¹¹ المفضل الضبي: المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط6، دار المعارف، مصر، ص91.
- ¹² عامر المحاربي: شاعر جاهلي وهو عامر الخصفي المحاربي، أنظر الزركلي: المرجع السابق، ج3، ص250.
- ¹³ المفضل الضبي: نفس المصدر، ص58.
- ¹⁴ لقيط بن زرارة شاعر جاهلي من تميم من أشرف قومه، أنظر الزركلي: المرجع السابق، ج5، ص244.
- ¹⁵ شوفي ضيف: تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، المرجع السابق، ص233 وأنظر نبيل رشاد نوفل: المرجع السابق، ص71-75.
- ¹⁶ غرباوم: دراسات في الأدب العربي، ترجمة إحسان عباس، مكتبة الحياة، بيروت، 1959، ص14.
- ¹⁷ شوفي ضيف: نفس المرجع، ص244.
- ¹⁸ شوفي ضيف: نفس المرجع، ص225.
- ¹⁹ ابراهيم عوضين: الأدب العربي بين البادية والحضر، كلية الأدب العربي، مصر (د،ط)، 1982، ص324.
- وأنظر محمد عبد العزيز الكفراوي، الشعر العربي بين الجمود والتطور، مصر للطباعة والنشر، (د،ط)، (د،ت)، ص23.
- ²¹ السندس: ضرب من رقيق الديباج، أنظر معجم الوسيط، ابراهيم أنيس، نفس المرجع، ص454.
- ²² الاستيرق: ماغلط من الديباج، أنظر ابراهيم أنيس، نفس المرجع، ص17.

- ²³ الترياق ما يمنع ميكانيكيا امتصاص السم من المعدة او الأمعاء ،ابراهيم أنيس، نفس المرجع، ص85.
- ²⁴ الكيموس :الخلاصة الغذائية وهي مادة لبنية بيضاء صالحة للإمتصاص تستمدّها الأمعاء من المواد الغذائية،ابراهيم أنيس، نفس المرجع، ص808.
- ²⁵ الهبولي :مادة الشيء التي تصنع منها الخشب للكرمي ،نفس المرجع ،ص1004.
- ²⁶ جرجي زيدان :تاريخ آداب اللغة العربية ،ط2، دار الهلال، ط1924، ج2، ص41.
- ²⁷ الجاحظ:البيان والتبيين،المصدر السابق، ج1، ص107
- ²⁸ احمد أمين:ضحى الإسلام ، المكتبة العصرية،بيروت،لبنان، ط2006، ج1، ص141-142.
- ²⁹ احمد عبد القادر محمود عقل:صراع الحضارات وأثره في الشعر العربي في العصرالعباسي الأول،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين، 2003، (د،ط)، ص116.
- ³⁰ الاصفهاني :الاغاني ،طبعة بولاق، دار الفكر للجمع ،بيروت ،(د،ط)، ج5، ص187-197.
- ³¹ ابو تمام :شاعر وأحد أمراء البيان ولد بسوريا 188هـ ورحل إلى مصر إستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق ،توفي سنة 231هـ ،أنظر الزركلي :المرجع السابق ، ج2، ص165.
- ³² ديوان البحري :تحقيق حسن كامل الصيرفي ،دار المعارف، مصر ، ج3، ص1412.
- ³³ الخيزمي:وهو ابو يعقوب إسحاق بن حسان من شعراء المولدين خراساني الأصل ولد في الجزيرة الفراتية وسكن بغداد،توفي سنة 212هـ/827م، أنظر الزركلي :المرجع السابق ، ج1، ص294.
- ³⁴ أحمد عبد القادر محمود عقل:المرجع السابق ، ص117.
- ³⁵ ابو نواس :ولد 146هـ بالأهواز ونشأ بالبصرة ورحل إلى بغداد فإتصل بحلفاء بني العباس ومدح بعضهم ،توفي سنة 198هـ ببغداد، أنظر الزركلي:المرجع السابق، ج2، ص225.
- ³⁶ حسن خريس :حركة الشعر العباسي في مجال التجديد أبي نواس معاصريه، ط1، موسمية الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ج2، ص329.
- ³⁷ ديوان أبو نواس ، تحقيق بدر الدين حاضري ، محمد حمادي ، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة .
- ³⁸ أبو نواس : المصدر نفسه، ص 283 .
- ³⁹ حسين خريس : المرجع السابق، ج2، ص 329 .
- ⁴⁰ أبونواس : نفسه المصدر ، ص72.

⁴¹ أحمد عبد القادر محمود عقل : المرجع السابق ، ص 118.

⁴² حسين خريس : المرجع السابق ، ج 2، ص 232.

⁴³ والبة بن الحباب : شاعر غزل ظريف ماجن ، وصاف للشراء ، توفي نحو 170 هـ وهو من أهل الكوفة.

⁴⁴ ابن المعتز : طبقات الشعراء ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، ط 2، دار المعارف ، مصر ، 1968، ص

⁴⁵ احمد عبد القادر محمود : المرجع السابق ، ص 119.

⁴⁶ ابوتمام : الديوان الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف ، مصر ، 1951، ج 2، ص 246.

⁴⁷ أبو نواس : المصدر السابق ، ص 196.

⁴⁸ يسرية يحي المصري : بنية القصيدة في شعر أبي تمام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، (د، ط)، 1999.

⁴⁹ يسرية يحي المصري : نفس المرجع ، ص 198.

⁵⁰ محمد نبيه حجاب : معالم الشعر وأعلامه في العصر العباسي الأول ، ط 1، دار المعارف ، مصر ، 1997.

⁵¹ محمد نبيه حجاب : مظاهر الشعوبية في الأدب العربي ، حتى نهاية القرن الثالث هجري ، ط 1، مكتبة النهضة مصر 1961 ، ص 254.

⁵² بشار : ولد سنة 96 هـ نشأ في البصرة وقدم بغداد أدرك الدولتين الأموية والعباسية كان شاعرا شجاعا خطيبا وله رسائل معروفة ، توفي سنة 167 هـ.

⁵³ ابوالعتاهية : من شعراء المولدين ولد سنة 130 هـ اشتهر بشعر الزهد والحكمة والعضة ، أنظر الزركلي ، المرجع السابق ج 1، ص 321.

⁵⁴ أحمد عبد القادر محمود عقل : المرجع السابق ، ص 122.

⁵⁵ بشار : الديوان : بدر الدين العلوي ، دار الثقافة ، بيروت ، 1963، ص 46.

⁵⁶ شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي الأول ، المرجع السابق ، ص 218.

⁵⁷ أحمد عبد القادر محمود عقل : المرجع السابق ، ص 122.

⁵⁸ أحمد عبد القادر محمود عقل : المرجع السابق ، ص 123.

⁵⁹ اليا الحاوي أبو تمام : شرح الديوان ، ط 1، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، منشورات الشركة العالمية للكتاب ، (د، ط)، 1987، ج 1، ص 670.

⁶⁰ ابن الأثير : المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر ، تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة ، ط 1، مكتبة مصر للنهضة ، مصر ، 1959، ج 1، ص 113.

⁶¹ حسين نصار : حركات التجديد في الأدب العربي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1979، (د، ط)، ص 72.

⁶² أبو العتاهية : الديوان ، دار صادر ، بيروت ، 1964 ، (د،ط)، ص.

⁶³ الأصفهاني : الاغاني ، طبعة بولاق ، صلاح يوسف الخليل ، دار الفكر للجميع بيروت ، 1970 ، ج4، ص43-44.

⁶⁴ الأصفهاني : المرجع نفسه ، ج3، ص147

⁶⁵ عمر فرح : تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية في الأدب المحدث إلى آخر القرن الرابع هجري ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1، 1986، ص191.

⁶⁶ الشاعر العماني : هو محمد بن ذؤيب بن بني نهشل بن دارم من بني فقيم لقب بالعماني لصفرة وجهه وغلب على شعره الرمز ، أنظر ابن المعتز : طبقات الشعراء ، ص109.

⁶⁷ المزدوجات : وهو أن يأتي بشطر بن من روي ثم بأخرين من روي آخر حتى آخر القصيدة .

⁶⁸ المسمطات : قصائد تتألف من أدوار وكل دور يتركب من أربعة شطور أو أكثر وتتفق شطور كل دور .

⁶⁹ وهو ان يأتي بخمسة أشطر من وزن وري ثم بخمسة أشطر من وزن وروي جديد الى آخر القصيدة .

⁷⁰ أحمد عبد الستار الجواري : الشعر في بغداد نهاية القرن الثالث الهجري ، وزارة المعارف العراقية ، بغداد ، 1956، ص75.

⁷¹ أحمد عبد القادر محمود عقل : المرجع السابق ، ص133 .

⁷² مسلم بن الوليد : عرف ببديع الغواثي شاعر غزل ، من أهل الكوفة وهو أول من أكثر البديع وتبعه في الشعراء .

⁷³ ابن رشيق القيرواني : العمدة في صناعة الشعر ونقده ، ط3، مطبعة السعادة ، مصر ، 1963، ج1، ص131.